

اما العوامل المساعدة على هجرة اليهود الى فلسطين واضعاف الهجرة  
المعاكسة منها فمتلخص فيما يلي :

اولا : اللاسامية التاريخية ( ما قبل العام ١٩٣٩ ) ، وبخاصة في دول  
اوروبية ، واستثمار الحركة الصهيونية لها . (٢٢)

ثانيا : ظروف ومقدمات الحرب العالمية الثانية ونهاياتها ( الاستفادة من  
يهود المسكرات في اوروبه الغربية ، ومن يهود اوروبه الشرقية ) (٢٣)

ثالثا : ظروف تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧ ، والحرب العربية -  
الاسرائيلية الاولى في العام ١٩٤٨ ومارافقتها من عواطف وردود فعل قومية  
متسعة معادية لليهود ( سياسيا واقتصاديا ) في البلاد العربية . (٢٤)

رابعا : الانتعاش الاقتصادي في اسرائيل في الاعوام ( ١٩٥٥ - ١٩٥٧ ؛  
في اعقاب تبلور اثر التعويضات الالمانية ( الرسمية والشخصية ) بدءا من العام  
١٩٥٣ . كذلك الانتعاش الاقتصادي في الفترة ( ١٩٦١ - ١٩٦٤ ) (٢٥)

خامسا: النصر العسكري الاسرائيلي المذهل في العام ١٩٦٧ وما خلقه من  
مشاعر قوية وتضامن وثقة في وسط يهود العالم (٢٦) . تماما مثلما كانت  
الصهيونية قد استخدمت ، في الماضي ، ولا تزال تستخدم تكتيك « التهويل  
بالخطر الخارجي » لاختفاء (٢٧) التناقضات والوجه البشع لاسرائيل  
ولشحن يهود العالم بالتعاطف مع اسرائيل والتحرك باتجاه انقاذها .

سادسا : التحرك السياسي - الاعلامي الصهيوني المكثف ، وبخاصة  
منذ العام ١٩٦٧ في حدوث الطلاق السوفياتي لاحراجه والضغط عليه  
لتشجيع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل . وقد سرع انحياز الاتحاد  
السوفياتي للعرب سياسيا وعسكريا منذ العام ١٩٦٧ في حدوث الطلاق  
السوفياتي - الاسرائيلي ، واطلاق يد الحركة الصهيونية في معاداة الاتحاد  
السوفياتي الذي كان لتلك الحركة معه - علاوة على العداة النابع من  
كونها حركة استعمارية - ثارات قديمة . (٢٨) . وهذه الاخيرة ناجمة  
عن الموقف الصلب الذي وقفته روسيا منذ الثورة البلشفية اذ لم تسمح  
السلطات السوفياتية الا بهجرة (١٥٨٠٠) يهودي في الفترة ( ١٩١٩ -  
١٩٢٣ ) ، وما يعادلهم في السنوات (١٩٢٤ - ١٩٣١) ، وبهجرة عشرة  
اشخاص فقط في الاربعمينات والخمسينات ، وبهجرة خمسة اشخاص  
مسنين طوال الفترة ما بين ١٥ ايار مايو ١٩٤٨ ونهاية العام ١٩٥١ ، في  
حين لم تسمح بهجرة احد فيما بين (١٩٥٢ ومنتصف ١٩٥٥) ، وهجرة ١٢٥  
شخص فقط طوال الفترة ما بين (١٩٥٣ - وابلول ١٩٥٥) .

وهجرة (١٢٠٠) في العام ١٩٥٨ ، وهجرة مئتي يهودي في العام  
١٩٦٣ . (٢٩) . هذا ، وتسعى اسرائيل الى تهجير يهود الاتحاد  
السوفياتي اليها لكونهم لا يفتدون اسرائيل ماليا ، ولا يشكلون قوة  
سياسية ضاغطة على القيادة السوفياتية ( كما هو الحال في الولايات  
المتحدة وغيرها ) ، ولكونهم « كوادر علمية » تستفيد منها اسرائيل ، علاوة  
على الرغبة في استخدامهم لتعديل التوازن البشري الطائفي في اسرائيل  
وذلك بترجيحهم لكفة الاشكنازيم . (٣٠)

سابعا : الايديولوجيات والمواقف السوفونية العربية ، الرسمية وغير